

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام معين من الرموز الصوتية ومجموعة من الإمكانيات التعبيرية ويقصد بها جميع وسائل الاتصال التي يميز بها الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره، فهي تشمل اللغة الحديث التي تستعمل فيها الأصوات المحددة المتصلة. ونجد أنه فرق بين اللغة والكلام حيث ذكر أن الكلام هو الكيفية الفردية للاستخدام اللغوي بمعنى كيفية اختيار الفرد لعناصر بعينها من هذه الإمكانيات، كما أن الكلمات للتعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة صوتية معينة وأن الآستعداد للكلام فطري، أما طريقة الكلام هي مكتسبة.^١

اللغة هي العادة ليس العلم. قال ابن جني : أن حدّ اللغة هي صوت يستخدم كل القوم بها عن تعبير أغراضهم.^٢ ولا شك أن الكلام من أهم النشاط اللغوي لكل الإنسان، فالناس يستخدم الكلام أكثر من مهارات الأخرى في حياته. ومن أجل ذلك يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغة بالنسبة لمخلوق النطق. وعلى ذلك الكلام أهم جزء المهارات في الممارسة اللغوية واستخداماتها في الحياة.^٣

مهارة الكلام الأولى من مهارات الأخرى، لأن بها يستطيع الفرد أن يعبر عن مراده و فكره من أغراض.^٤ والمهارة تحتاج إلى تدريب، إعتاد وممارسة وما لم تكثف التدريبات لا يتحقق الكلام في اللغة.^٥

الكلام الإتصالي عبارة عن حوار يدور بين شخصين يتبادلان الأدوار، الشخص قد يكون متكلماً ثم يصير مستمعا وهكذا، والمتكلم يستعين بتوصيل رسالته بألفاظ وجمل

^١ فوزية محمود النجمي، استراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة، (القاهرة : دار الكتاب

الحديث، ٢٠٠٧)، ٢٣.

^٢ محمود فهمي حجازي، اسس علم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة ٢٠٠٣)، ٧.

^٣ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربية، ٢٠٠٦)، ١١١.

^٤ خالد محمود محمد عرفان، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، (الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨)، ٢٦٠.

^٥ عبد الرحمن ابراهيم الفوزان، اضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ٢٠١١)، ٢٢٥.

وتراكيب، فضلا عن اللغة المصاحبة paralinguistics التي تشتمل على الإيماءات والإشارات واللمحات وغيرها من حركات يستخدمها المتكلم لتوصيل رسالته.^٦

كل الفرد يملك أساليب التعليم المختلف وهي البصرية، السمعية و الحركية، أسلوب البصري هي أسلوب التعليم حيث كان الطلاب يقبل الشيء بسهولة بالبصر. أسلوب السمعي هي أسلوب التعليم حيث كان الطلاب يقبل الشيء بسهولة بالسمع. وأسلوب الحركي هي أسلوب التعليم حيث كان الطلاب يقبل الشيء بسهولة بحرك.^٧ والطريقة الحركية تمكن أن تشمل الاستماع والرؤية والتحرك.^٨

وشخص يقال بماهر في اللغة العربية إذا يستطيع أن يتكلم باللغة العربية، ومقدار اللغة هو الكلام. ولكن، لأن هذه اللغة لغة ثانية في حياة الطلاب في فصل العاشر المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الواحدة موجوكرطا، تارة الطلاب يصعب أن يتكلم باللغة العربية أو لا يفهم قول المتكلم أو لا يستطيع إجابة المتكلم لأن أكثر خلفية تعليمهم ليس من التعليم الدينية و لا يتعلم اللغة العربية أو لقللة حفظ المفردات ولا تكن بيئة العربية لتعويد اللغة العربية في مهارة الكلام.

ولذلك الطلاب أو المدرس يستطيعان أن يستخدموا هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية لفهم الكلام أو لتفهم الكلام، كمثال تحدث أو مقابلة الطلاب إلى أصدقائه أو مدرسه، لأن هذه الطريقة تهيج وتساعد قوة حفظ المفردة، حاسة البصر و السمع. والطريقة الحركية تشمل ثلاثة أساليب يعني الاستماع والرؤية والتحرك.

ولذلك يريد الباحث أن يبحث البحث العلمي بالموضوع "تطوير خطوات التدريس على الطريقة الحركية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية".

^٦ رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقية، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ٦٠.

^٧ يترجم من:

Colin Rose & Malcoum Nicholl, *Accelerate learning for the 21st century*, terj. Ahimsa, (Bandung: Nuansa, 2011), 130-131.

^٨ يترجم من:

Colin Rose & Malcoum Nicholl, *Accelerate learning...*, 244.